الخارجية العراقية ترد على نظيرتها الأمريكية وتبرأ الحشد الشعبي من هجمات المطاعم

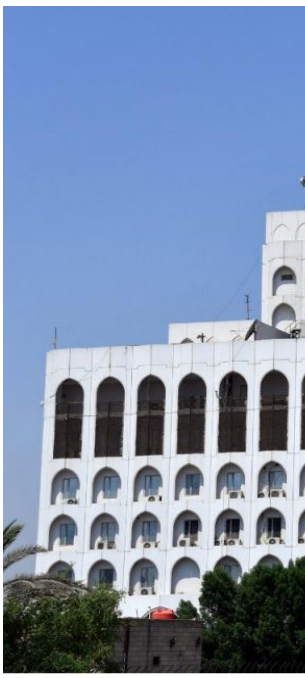

ردت وزارة الخارجية، اليوم الثلاثاء، على وزارة الخارجية الأمريكية التي اتهمت وقوف الحشد الشعبي وراء الهجمات الأخيرة التي استهدفت مطاعم في العاصمة بغداد تحمل علامات تجارية أمريكية.

وذكر بيان للوزارة، تلقته "المطلع"، أن الخارجية "تابعت تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، التي تضمنت معلومات غير دقيقة، حمل فيها الحشد الشعبي مسؤولية اعمال تنتهك الأمن في العراق".

وأكدت، أن "الحشد الشعبي هو مؤسسة أمنية عراقية تخضع بالكامل للقوانين العراقية، وتلتزم بأوامر وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة، وتعمل بكل جهد لتحقيق الأمان والاستقرار في البلاد وفقاً للأطر القانونية المحددة".

وأشار البيان إلى، أن "الإعتداءات التي تمت على بعض المطاعم نفذتها مجموعات من الخارجين على القانون ولا تمثل بأي حال من الأحوال مؤسسة الحشد الشعبي أما المتورطين في هذه الحوادث، فيخضعون

الآن للعقوبات الإدارية والانضباطية المناسبة".

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد دعت قبل أيام الحكومة العراقية بمحاسبة المسؤولين عن الهجمات التي استهدفت المطاعم والشركات الأمريكية والدولية في العاصمة بغداد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، في إيجاز صحفي ،يوم الخميس الماضي، إن "تلك الهجمات تضر العمال العراقيين كما تضر رأس المال الذي يجري توظيفه هناك وبالتالي فهي هجمات على الشعب العراقي".

وأضاف: "يتعين على الحكومة العراقية اتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على تلك الهجمات ومحاسبة الأشخاص المسؤولين عنها" حاثا "الحكومة على إجراء تحقيق شامل وتقديم المسؤولين عن الهجمات إلى العدالة ومنع أي هجمات مستقبلية،" مشيراً إلى أن "تلك الأفعال تضعف قدرة العراق على جذب الاستثمارات الأجنبية".

ويشار إلى أن "العراق شهد خلال الأسبوعين الماضيين العديد من الهجمات التي طالت مطاعم تحمل علامات تجارية أمريكية وأجنبية ومعاهد تعليم دولية وشركات أجنبية من قبل مجاميع مسلحة".

وأعلنت وزارة الداخلية عن اعتقال عدد من المتهمين بهذه الهجمات من بينهم منتسبين في أجهزة أمنية.